

إثيوبيا تبدأ بخمص ماء مصر لسد النهضة ☐☐ ووزير خارجية الانقلاب: أمر واقع لا مفر منه



الأربعاء 1 يونيو 2016 06:06 م

كشفت صحيفة مصرية عن بدء إثيوبيا فعليا في حجز 14 مليار متر مكعب من حصة مصر والسودان في مياه النيل، لصالح سد "النهضة"، في وقت أكد فيه وزير خارجية الانقلاب سامح شكري، أن السد صار واقعا لا يمكن إنكاره، وسط دعوات من خبير مصري إلى تحويل الأزمة، حفاظا على حقوق مصر في مياه النيل ☐

وقالت صحيفة "البوابة"، الموالية لرئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، في عددها الصادر الأربعاء، إنها تمكنت من التقاط صور لبحيرة التخزين أمام سد النهضة، مؤكدة بدء عملية التخزين قبل افتتاح المرحلة الأولى من الإنشاءات في الشهر المقبل ☐

وتوضح الصور التي تم التقاطها على متن الطائرة الإثيوبية في أثناء تحليقها فوق البحيرة، وقبل هبوطها في مطار أديس أبابا، بحسب "البوابة"، بدء عملية التخزين الفعلي للمياه أمام سد النهضة بالبحيرة التي تمتد لمسافات طويلة ☐

ونقلت الصحيفة المصرية عن مصادر إثيوبية تأكيدها الانتهاء من 70% من أعمال السد، وأن المرحلة الأولى ستشهد تشغيل "توربينين" تم تركيبهما بالفعل، لإنتاج ألفي ميغاوات من الكهرباء، قبل افتتاح المرحلة الأولى في الشهر المقبل ☐

وأضافت المصادر الأثيوبية أن إثيوبيا تسعى إلى توفير التمويل لتركيبة بقية التوربينات البالغ عددها 60 توربينًا مع حلول عام 2017، مشيرة إلى أن المرحلة الأولى من التخزين ستختم 14 مليار متر مكعب من حصة مصر والسودان في خلال السنة المئوية التي تبدأ في تموز/ يوليو المقبل ☐

وأشارت إلى أن مصر والسودان سوف تتقاسمهما طبقا لاتفاقية 1959، التي تنص على تحمل البلدين أي نقص في واردات مياه النيل، مضيفة أن نقص المياه سيشكل تهديدا للزراعات السودانية القائمة على الفيضان في الجزر النيلية، وكذلك على توليد الكهرباء من سدود الرصيرص وجبل الأولياء وسونار ☐

وأوضحت أن توليد 6 آلاف ميغاوات من الكهرباء عن طريق استغلال تدفق مياه النهر، الذي يقدر في المتوسط بنحو 1500 متر مكعب في الثانية، يتطلب عمليا خصم هذه الكمية من المياه ☐

وقالت إن المشروع يتكون من سد رئيس من الخرسانة المضغوطة والسد الفرعي على المناطق المنخفضة المجاورة للخزان لمنع غمرها بالمياه، ومحطتين لتوليد الطاقة الكهربائية، ومنطقة تحويل بطاقة 500 كيلو فولت، إضافة إلى المفيض، بسعة تخزين 74 مليار متر مكعب عند مستوى الإمداد الكامل، ويغطي مساحة 1680 كيلومترا مربعا سيتم استخدامها بشكل أساسي في توليد الطاقة الكهربائية ☐

وأشارت المصادر الإثيوبية، وفقا للصحيفة المصرية أيضا، إلى بدء تشييد خط تحويلي بطاقة 400 كيلو فولت لإمداد المشروع بالكهرباء اللازمة من مشروع نهر بيليس الكهرومائي غرب إثيوبيا، ويعد أحد روافد النيل الأزرق، على أن يتم استخدامه لربط الكهرباء من سد النهضة عند بدء توليدها بالشبكة القومية، إضافة إلى خطوط تحويل بطاقة 500 كيلو فولت للربط سيتم تشييدها كمشروع منفصل ☐

وكان وزير الإعلام الإثيوبي صرح قبل أيام بانتهاء 70% من العمل في بناء سد النهضة، قائلا: "من يتضرر منه ليست مشكلتنا"، ما مثل صدمة للرأي العام في مصر، وكل ما فعلته وزارة خارجية الانقلاب إصدار بيانا قالت فيه إن إثيوبيا نفت صحة ما تمت نسبته إلى الوزير الإثيوبي ☐

وبعد أن تسبب زعيم عصاة الانقلاب بضياح حقوق مصر التاريخية في مياه النيل بتوقيعه على الاتفاقية المسماة بالمبادئ، قال وزير خارجية الانقلاب، سامح شكري، إن سد النهضة الإثيوبي، واقع مادي لا يمكن إنكاره، وإن واجبنا تجنب أضراره، وتنظيم عمله، بما لا يضر مصالح مصر وحقوقها المائية، مضيفا أنه "لا يمكن أن ندفن رؤوسنا في الرمال"، على حد قوله □